برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 9-2009/2/11

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2009/9-A/1
2 February 2009
ORIGINAL: ENGLISH

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش- كينيا 10666.0

حماية سبل الرزق وإعادة بنائها في المناطق القاحلة وشبه القاحلة

عدد المستفيدين	000 956 (أقصى عدد سنوياً)
مدة المشروع	36 شهراً (من 2009/4/1 إلى 2012/3/31)
كمية الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	351 252 طنا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	181 534 133
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	356 292 545

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ.يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (جنوب وشرق ووسط أفريقيا): السيد: M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201

كبير موظفي الاتصال، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (جنوب وشرق ووسط أفريقيا): السيد: T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

يمكنكم الاتصال بالسيدة Panlilio C.، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

لا تزال حالة الأمن الغذائي مزعزعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في كينيا، وهي مناطق شديدة التأثر بصدمات المناخ والأسواق وبانعدام الأمن. وقد انخفضت نسبة الكينيين الذين يعيشون دون مستوى الفقر من 55 إلى 46 في المائة، غير أن المؤشرات الاجتماعية من قبيل معدلات الأمية والوفيات بين الأطفال والأمهات ازدادت سوءاً. وهناك حالة عدم مساواة حادة في توزيع الدخل.

وأدى ارتفاع أسعار الأغذية مؤخراً إلى تباطؤ في الإنعاش وتفاقم التأثر بانعدام الأمن الغذائي. وتهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 إلى دعم استراتيجية الحكومة للحماية الاجتماعية ومساعدة الأسر على التعافي من الجفاف من خلال إعادة بناء سبل الرزق وتعزيز المقدرة على مقاومة صدمات المستقبل. وستستجيب العملية للصدمات الجديدة وستعمل على حشد المزيد من الإغاثة لإنقاذ الأرواح وحماية سبل الرزق.

وتشمل استراتيجية الاستجابة المبكرة التي ينتهجها **البرنامج** استجابة مبكرة ونهجاً متكاملاً يتطلب استثمارات متعددة القطاعات. وعناصر الاستراتيجية الرئيسية الثلاثة هي: 1) الإنعاش - بناء أصول الأسرة والمجتمع المحلي تعزيزاً للمقدرة على مقاومة الصدمات؛ 2) الحماية الاجتماعية - دعم نظام وطني للحماية الاجتماعية لأشد الناس تأثراً من خلال العمل مع الحكومة والشركاء لكفالة تغطية الفجوات في أغذية أحوال الطوارئ؛ 3) الاستعداد - الاستجابة السريعة للصدمات الجديدة.

وسيواصل **البرنامج** مواءمة أنشطته مع استراتيجيات الحكومة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2009-2013 عملاً على تحقيق ما يلي: 1) تحسين الأمن الغذائي بالتخفيف من شدة التأثر بالصدمات؛ 2) زيادة رأس المال البشري والإنتاجي حيثما كان انعدام الأمن الغذائي حاداً؛ 3) تعزيز الإدارة البيئية للنمو الاقتصادي مع التمكين من الحصول على الخدمات على أساس الإنصاف، وللاستجابة لتغير المناخ. وسيقوم الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني بالتنسيق على المستوى الوطني؛ بينما ستعمل فرق التوجيه في المحافظات على إدماج أنشطة الإنعاش على مستوى المحافظات.

وتستند استراتيجية التسليم إلى النهوض بقدرة الشركاء على رعاية الفئات الأشد تأثرا وتحسين مقدرة الأسر على المقاومة من خلال إنشاء الأصول وإيجاد بيئة سياسة عامة تمكينية تتصدى لانعدام الأمن الغذائي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

وتخطط العملية لإشراك المرأة في جميع أنشطتها، بما يتفق مع سياسة **البرنامج** في المساواة بين الجنسين. وتسهم العملية في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3 و4 والأهداف الإنمائية للألفية 1 و4 و5 و7.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة لكينيا 10666.0 "حماية سبل الرزق وإعادة بنائها في المناطق القاحلة وشبه القاحلة" (WFP/EB.1/2009/9-A/1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الحالة والتصورات

السياق

1- تحتل كينيا الموقع 148 في قائمة البلدان الـ 177 المدرجة في مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.[1] وهي البلد 127 في قائمة البلدان 157 في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمؤشرات المتعلقة بالمسائل الجنسانية مما يعود لأوجه التباين بين الجنسين في إمكانيات اكتساب الدخل وإعمال حقوق الإنسان.[2] ومن أصل سكان كينيا البالغ عددهم 37,2 مليون نسمة، يعيش 65 في المائة[3] منهم في المناطق الريفية؛ كما يوجد نمو بين سكان المناطق الحضرية كذلك.

2- وقد ارتفعت خلال السنة الماضية نسبة الكينيين العاجزين عن تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية من 44 في المائة إلى 77 في المائة في المناطق الرعوية/الزراعية-الرعوية، ومن 59 في المائة إلى 71 في المائة في المناطق الحضرية.[4] وتمثل الزراعة 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.[5] ولا تتوفر إمكانية عالية أو متوسطة للزراعة البعلية إلا في 20 في المائة من الأراضي في كينيا، أما ما تبقى فهو من الأراضي القاحلة وشبه القاحلة المعرضة للصدمات المناخية وانعدام الأمن الغذائي والفقر. وفي 2008، كان 3,3 ملايين من السكان يعيشون في محافظات المناطق القاحلة؛ بينما كان 9.6 ملايين منهم يعيشون في محافظات المناطق شبه القاحلة.[6]

3- وتتزايد حدة التأثر لدى كثير من المجتمعات المحلية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة نتيجة للضغط السكاني على الأراضي الآخذة في التدهور السريع وتفاقم شحة الأمطار وعدم كفاية محاصيل الزراعة البعلية. ويؤدي انعدام الأمن إلى تفاقم الفقر، وهو ما ينشأ عن غياب التنوع الاقتصادي وضعف إمكانية الوصول إلى الأسواق وضعف التمثيل السياسي وانخفاض مستوى التعليم.

4- وقد ازدادت حالات الجفاف سوءاً من حيث حدتها وتواترها، وقد استقر آلاف الرعويين الذين فقدوا مواشيهم منذ عام 2004 في أطراف بلدات المحافظات القاحلة؛ وهم شديدو التأثر بانعدام الأمن الغذائي.[7]

5- ويتزايد تفشي فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب بمعدل 0,25 في المائة في السنة. وهناك الآن 1,4 مليون شخص من المصابين بالفيروس في كينيا، ويعيش في المناطق الريفية 75 في المائة منهم.[8] وتسهم معدلات الانتشار في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، وهي أعلى في المناطق الحضرية منها في المناطق الريفية[9]، إسهاماً كبيراً في انعدام الأمن

[1] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. *تقرير التنمية البشرية 2007-2008*، نيويورك.

[2] مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. تقرير من بعثة المفوضية لاستقصاء الحقائق في كينيا، 6-28 فبراير/شباط 2008. جنيف.

[3] المكتب المركزي للإحصاء، *تعداد السكان لعام 1999*. نيروبي.

[4] فريق التوجيه المعني بالأمن الغذائي الكيني. *مسح الأسواق لعام 2008*. نيروبي. الأسرة "الفقيرة غذائياً" هي أسرة عاجزة عن شراء المواد الغذائية الأساسية التي تعطي الحد الأدنى التغذوي المطلوب والبالغ 250 2 من السعر الحرارية.

[5] المكتب المركزي للإحصاء. 2006. *كينيا- حقائق وأرقام*. نيروبي.

[6] مشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة.

[7] تعتبر أمراض الماشية، وخصوصاً آفة الحيوانات المجترة الصغيرة (PPR) من المؤشرات الهامة للأمن الغذائي. وقد انتشرت الآفة في 16 محافظة خلال سنتين. وكثيراً ما تكون سبل الرزق التي تعتمد على الأغنام والماعز هي الأشد عرضة للتأثر بالجفاف وانعدام الأمن الغذائي. ويتعرض لهذا الخطر 15 مليون رأس من الحيوانات الصغيرة، غير أن اللقاحات المضادة لآفة الحيوانات المجترة الصغيرة متوفرة.

[8] وزارة الصحة. 2007. *مسح بشأن مؤشر الايدز في كينيا*. نيروبي. وقد وجد المسح أن 8,7 في المائة من النساء مصابات بالفيروس بالمقارنة بنسبة 5.6 في المائة بين الرجال. وترتفع النسبة بين النساء الشابات بين سن 15 و34 سنة أكثر من ارتفاعها بين الشباب في نفس الفئة العمرية.

[9] معدلات الانتشار في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة هي كما يلي: 1) 7,9 في المائة في نهر تانا وكيليفي وماليندي وكوالي؛ 750 165 شخصاً؛ 2) 7 في المائة في توركانا وسامبورو؛ 300 48 شخص؛ 3) 4,7 في المائة في مارسابيت ومويالي وموينغي وكيتوي وايزيولو؛ 802 62 من الأشخاص؛ 4) 1 في المائة في غاريسا وواجير ومانديرا وايجارا؛ 700 12 شخص.

الغذائي. ويعيش معظم المصابين بالفيروس ومن الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في المناطق الحضرية حيث يمكنهم الحصول على الرعاية الصحية والمساعدة الاقتصادية.

حالة الأمن الغذائي والتغذية

6- وعلى الرغم من الإنعاش الاقتصادي الكبير خلال السنوات الخمس الماضية، هناك نسبة متنامية من السكان تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وفي 2008، كان إنتاج الذرة الصفراء، وهي المحصول الأساسي، أقل من المتوسط القصير الأجل بنسبة 15 في المائة. ومن المحتمل أن المخزون في 2009/2008 لن يكفي لتلبية احتياجات الاستهلاك العادي البالغ 3,2 ملايين من الأطنان المترية. وقد شهدت البلاد تصاعداً غير مسبوق في أسعار الذرة الصفراء، مما يهدد بتفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي الخطيرة لدى فقراء الحضر والرعويين والأسر الزراعية الهامشية. فسعر التجزئة لدقيق الذرة الصفراء ارتفع بنسبة 100 في المائة في الفترة بين منتصف 2008 ونهاية العام.

7- وفي سبع من السنوات العشر الماضية، تعرضت كينيا لأزمات حادة في سبل الرزق ولنقص كبير في الأغذية مما تطلب دعماً إنسانياً دولياً: وحصل على المساعدة في ذروة عملية الطوارئ في 2001 نحو 4,4 ملايين من المستفيدين، معظمهم في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة.

8- وتعتبر معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة في الأراضي القاحلة من أعلى المعدلات في العالم، حتى في غير سنوات الجفاف.[10] وتشير الدراسات الأخيرة إلى أن المعدلات العامة لسوء التغذية الحاد بلغت 24 في المائة في محافظة ماندیرا و22 في المائة في محافظة توركانا. ومن المحافظات العشر القاحلة لا تهبط المعدلات العامة لسوء التغذية الحاد عن 15 في المائة إلا في ثلاث - هي ليزيولا وموياللي ونهر تانا؛ بينما ترتفع هذه المعدلات في المحافظات الأخرى إلى ما فوق مستوى الطوارئ: فهي 17 في المائة في واجير و16 في المائة في مارسابيت و15 في المائة في سامبورو 15 في المائة في غاريسا. أما الأسباب الرئيسية لسوء التغذية فهي عدم كفاية كميات الأغذية ونقص تنوعها والمرض وانخفاض معدلات التحصين وسوء رعاية الرضع وممارسات الإرضاع - بما في ذلك انخفاض معدلات الإرضاع الثديي الحصري بين الرضع دون الستة أشهر[11] - والتأخر في اللجوء إلى الأغذية التكميلية وعدم كفايتها، وسوء أحوال الصرف الصحي والنظافة.

9- وكان المسح المتكامل للميزانية الأسرية في كينيا 2006/2005[12] قد خلص إلى أن 33 في المائة من الأطفال يعانون من نقص التغذية بصورة مزمنة وأن 35 في المائة من أطفال المناطق الريفية يعانون من وقف النمو، بالمقارنة بنسبة 25 من الأطفال في المناطق الحضرية. وتشير المقارنة بين تقديرات وقف النمو في المسح المتكامل للميزانية الأسرية في كينيا (33 في المائة) ودراسة رصد الرفاه الأسري لعام 1994 (34 في المائة) والدراسة الديموغرافية والصحية الكينية لعام 2003 (30 في المائة) إلى أن حالة سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة لم تتحسن خلال العقد الماضي. وتؤكد هذه المستويات المرتفعة ثبات حال انعدام الأمن الغذائي وتواتر الأمراض وعدم كفاية ممارسات رعاية الأطفال.

10- كما أن حالات نقص المغذيات الدقيقة هي أيضاً شائعة. ففي 1999، أظهرت دراسة للمغذيات الدقيقة الوطنية أن 76 في المائة من الأطفال يعانون من نقص في الفيتامين ألف (A) وأن 73 في المائة يعانون من نقص الحديد وأن 73 في المائة يعانون من نقص الزنك؛ وأن 60 في المائة من الحوامل يعانين من نقص الحديد وفقر الدم، وأن 39 في المائة يعانين

[10] مصادر البيانات: دراسات مشتركة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة ووزارة الصحة ومشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة، وتقارير المنظمات غير الحكومية.

[11] يبلغ معدل الإرضاع الثديي الحصري للبلاد ككل 2,3 في المائة، استناداً للدراسة السكانية والصحية الكينية لعام 2003.

[12] المكتب المركزي للإحصاء. 2007. *المسح المتكامل للميزانية الأسرية في كينيا*، المجلد 1. نيروبي.

من نقص الفيتامين ألف (A)[13] ووجدت الدراسة أن 16 في المائة من الرجال يعانون من نقص الحديد. على أنه تم تحقيق تقدم في معالجة نقص اليود من خلال الترويج للملح المدعّم وإضافة الفيتامين ألف (A) بصورة روتينية للأطفال دون الخامسة وللأمهات الشابات. كما يستفيد الأطفال دون سن المدرسة الابتدائية وفي المدرسة الابتدائية من مكافحة الديدان بصورة روتينية، مما يساعد على تحسين امتصاص المغذيات الدقيقة لديهم.

11- ويوصي تقرير موسم الأمطار الطويلة لعام 2008 بزيادة عدد المستفيدين من المساعدة الغذائية في المحافظات القاحلة وشبه القاحلة من 000 883 شخص إلى مليون شخص. وتشير التنبؤات إلى أن حالة الأمن الغذائي في المحافظات القاحلة ستكون مزعزعة.[14]

التصورات

12- يعمل المكتب القطري في كينيا على تنفيذ عملية الطوارئ منذ عام 2004 كآلية قصيرة الأجل لإنقاذ الأرواح ومنع بيع الأصول الإنتاجية.[15] وستسهم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 في بناء سبل الرزق والمقدرة على مقاومة الصدمات الجديدة بين أشد الناس تأثراً.

13- وفي حال التعرض للجفاف أو لغيره من الصدمات، سيؤدي العمل السريع من خلال توفير الغذاء وأشكال الدعم الأخرى إلى تخفيف المعاناة واحتواء عدد المستفيدين. ويمكن لمراجعة الميزانية أن تحقق زيادة في حجم التدخلات الغوثية استجابة للإنذار المبكر.

سياسات الحكومة والجهات الأخرى وإمكاناتها وإجراءاتها

سياسات الحكومة وإمكاناتها وإجراءاتها

14- تركز الحكومة، في مناطق الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، على بناء سبل للرزق لدى الرعويين قادرة على مقاومة الصدمات، وذلك من خلال الاستثمار في الإغاثة وفي التحول الطويل الأجل. ويركز استعراض منتصف المدة لإستراتيجية الإنعاش الاقتصادي لخلق الثروة والعمالة على الأهداف المتمثلة في النمو الاقتصادي والإنصاف والحد من الفقر والحوكمة. واستراتيجية الأمن الغذائي والتغذية وتنشيط الزراعة والسياسة الوطنية للتنمية المستدامة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة في كينيا[16] كلها تتلقى الدعم من الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة باعتبارها تشكل الإطار لتدخلات الإنعاش التي تعزز الاستراتيجيات الحكومية لمواجهة الجوع والفقر. وقد أنشئت وزارة تنمية شمالي كينيا والأراضي القاحلة الأخرى في إطار الحكومة الائتلافية المشكّلة في 2008 لتعمل على توجيه التنمية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة.

---

[13] وزارة الصحة، جامعة نيروبي، شبكة العلوم الاجتماعية والطب في أفريقيا (SOMA-NET) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2000. *فقر الدم وحالة الحديد والفيتامين ألف (A) والزنك في كينيا*. نيروبي.

[14] هذه التوصيات أقرها كل من الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني والحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وبعد هذه العملية، يحدَّد المستفيدون من خلال عملية استهداف قائمة على المجتمعات المحلية. ويعمل **البرنامج** على تدريب أفرقة توجيه المحافظات والشركاء المتعاونين ولجان الإغاثة في القرى وغير ذلك من اصحاب المصلحة على تطبيق الاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية، وهو ما قبلت به الحكومة خلال حالة الطوارئ في 2000-2002.

[15] شهدت عملية الطوارئ 10374 عدة تنقيحات في الميزانية استجابة للاحتياجات المتغيرة.

[16] تسلم سياسة الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، التي ستقدم للبرلمان في 2009، بالوضع الفريد لسبل الرزق الرعوية والحاجة إلى "الدعوة إلى سياسات لا تهدف إلى فرض التوطين أو التحديث على الرعويين" وذلك من خلال تدخلات من قبيل إدارة الموارد الطبيعية والاستثمار العام وتنمية الموارد المائية والصحة البشرية والتعليم وتنويع سبل الرزق.

سياسات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى وإمكاناتها وإجراءاتها

15- يجري دعم تدابير الحكومة لمكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي على النحو التالي:

- يعمل فريق الأمم المتحدة القطري على تعزيز صلاح الحوكمة والاستجابة الطارئة وسبل الرزق المستدامة وتعزيز الإدارة البيئية والاستجابة لتغير المناخ ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2009-2013.
- تستجيب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للاحتياجات الغوثية في 2009 وقد أعدت خطة طارئة للاستجابة الإنسانية تغطي التدابير الخاصة بالمناطق المعرضة للجفاف ومخيمات اللاجئين.
- يوجد لدى إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة برنامج لشبكة أمان من الجوع مدته 10 سنوات يدعم إنشاء نظام للحماية الاجتماعية تقوده الحكومة ويقدم تحويلات نقدية مضمونة للأسر الأكثر فقراً والأشد تأثراً.
- تسهم مبادرة إدارة الجفاف التابعة للمفوضية الأوروبية في فعالية إدارة حالات الجفاف وكفاءتها.
- يقدم البنك الدولي الائتمان لمشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة التابع للحكومة، وهو مشروع قائم على المجتمعات المحلية ويهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي.
- يوجد لدى وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية آلية للطوارئ: تقوم صناديق منع المجاعة وهيئة سبل الرزق المعززة الإقليمية في المناطق الرعوية بتغطية الفجوة بين الإغاثة الطارئة والتنمية الاقتصادية في المناطق الرعوية.
- بموجب مبادرة القرن الأفريقي المشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة، قام فريق الأمم المتحدة القطري بتحليل أسباب انعدام الأمن الغذائي ووضع الاستراتيجيات للتقدم من الإغاثة إلى الإنعاش إلى التنمية.

التنسيق

16- تقود الحكومة عملية تنسيق مسائل الأمن الغذائي عن طريق فريق توجيه الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني. وتحدد تقييمات الأمن الغذائي التي يجريها الفريق كل ستة أشهر مسار الاستهداف الجغرافي. وتتمتع أفرقة التوجيه المتعددة القطاعات على صعيد المحافظات ولجان الإغاثة في المجتمعات المحلية بسجل جيد في تنسيق تدخلات الإغاثة والإنعاش والتنمية. وتعالج السياسة الوطنية الجديدة للتنمية المستدامة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة أوجه الضعف في السياسات السابقة وهي تسلم بأن أسلوب الحياة الرعوي يشكل قوة اقتصادية هامة. وهناك حاجة إلى زيادة كبرى في الاستثمار الاقتصادي في محافظات الأراضي القاحلة وشبه القاحلة في جميع القطاعات.[17]

17- وتقوم فرقة العمل الحكومية المعنية بالحماية الاجتماعية وبناء المقدرة على مقاومة الصدمات وإدارة الجفاف ("فرقة العمل") بتنسيق عمل الشركاء الإنمائيين بغية تحقيق الاستجابات المتكاملة الفعالة للصدمات ولانعدام الأمن الغذائي في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة.

أهداف المساعدة التي يقدمها البرنامج

18- الأهداف الرئيسية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 هي كما يلي:

- تخفيض سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات في المجموعات السكانية المستهدفة في المناطق المتأثرة بالأزمة (الهدف الاستراتيجي 1)؛

[17] في الهياكل الأساسية والصحة والتعليم وتطوير الأسواق والمياه والثروة الحيوانية.

- تعزيز مقدرة المجتمعات المحلية على مقاومة الصدمات من خلال شبكات الأمان أو خلق الأصول، وزيادة القدرة على تصميم برامج الاستعداد للكوارث وتخفيف المخاطر وعلى إدارتها (الهدف الاستراتيجي 2)؛
- دعم سبل الرزق وإعادة إنشائها واستعادة الأمن الغذائي بعد الصدمات (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- تحسين الحالة التغذوية للنساء والأطفال المستهدفين (الهدف الاستراتيجي 4).

استراتيجية الاستجابة التي يتبعها البرنامج

طبيعة ما قدم حتى الآن من مساعدة تتعلق بالأمن الغذائي وفعاليتها

19- تعتبر كينيا من البلدان التي تتلقى بانتظام المساعدة الغذائية في حالات الطوارئ.[18] وخلصت تقييمات[19] عملية الطوارئ في 2006 و2007 إلى أن عمليات **البرنامج** منعت وقوع خسائر في الأرواح نتيجة للجوع كما منعت استنزاف الأصول.

20- وقد استرشد تصميم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 بعملية لبناء توافق الآراء قادتها الحكومة، وشمل ذلك تحديد دور المساعدة الغذائية في الأمن الغذائي وفي إدارة مخاطر الكوارث. وأشركت فرقة العمل المانحين الثنائيين ووكالات الأمم المتحدة والممثلين في نيروبي في مناقشة إطار عملية الطوارئ وخيارات الاستجابة.

21- ستدعم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 إنشاء نظام حكومي للحماية الاجتماعية وستعمل على بناء الأصول وتعزيز المقدرة على مقاومة الصدمات لدى السكان الآخذين في التعافي من حالات الجفاف المتوالية. وستمكن العملية **البرنامج** وشركاءه من الاستجابة بسرعة للصدمات الجديدة مع العمل في الوقت نفسه على بناء قدرات الاستعداد لدى الحكومة والشركاء. أما التركيز الجغرافي فسينصب على المناطق الرعوية/الزراعية-الرعوية والمناطق الزراعية.

22- وستقدم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0، مقترنة بالبرنامج القطري للفترة 2009-2013، التغذية المدرسية لـ 000 750 من الأطفال في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة. كما ستوفر، على أساس تكميلي، التدخلات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب والإيدز في المناطق الغربية والساحلية؛ وستخضع مواءمة الأنشطة هذه للاستعراض المستمر لضمان أقصى ما يمكن من التآزر بينها.[20]

[18] قيمة عمليات **البرنامج** بين 1998 و2008 بلغت 890 مليون دولار أمريكي؛ وبلغت قيمة العملية الممتدة من أغسطس/آب 2004 إلى مارس/آذار 2009، 507 ملايين من الدولارات الأمريكية. وأسهمت الحكومة بـ 500 186 طن متري من الأغذية بين عامي 2004 و2008. وفي 2007، وهي السنة الأفضل خلال عقد كامل من حيث هطول الأمطار، كان هناك 000 682 شخص بحاجة إلى مساعدة **البرنامج** الغذائية.

[19] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2006. *التقييم الآني للاستجابة للجفاف في القرن الأفريقي*. متاح على الموقع التالي: http://ochaonline.un.org/OchaLinkClick.aspx?link=ocha&docid=1008393؛ و"موجز تقرير تقييم عملية الطوارئ 10374.0 في كينيا وبرنامجها القطري 10264.0 (2004-2008) (WFP/EB.1/2008/7-C).

[20] تمشياً مع نهج "المجموعة الأساسية" الذي يتبعه كل من اليونيسيف **والبرنامج**، سينفذ في سياق عملية الإغاثة والإنعاش الممتدة 10666.0 عمليات لجمع المياه في 000 1 مدرسة وذلك على سبيل المساعدة على إنتاج الأغذية وإعدادها.

مكوّنات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش

23- سيقوم هذا المكوّن بما يلي: 1) دعم وضع استراتيجية الحكومة للحماية الاجتماعية الوطنية من خلال كفالة تغطية الفجوات في الأغذية وحماية الفئات المتأثرة، بما في ذلك الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء؛ 2) دعم إدارة مشكلة سوء التغذية المتوسط بين النساء والأطفال دون سن الخامسة للحد من مخاطر تعرضهم لسوء التغذية الشديد والأمراض ذات الصلة والوفاة.

24- وسيدعم **البرنامج** الحكومة وإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) فيما يتعلق بتلبية احتياجات الأسر المتأثرة، مما سيسهم في إنشاء نظام وطني للحماية الاجتماعية تقوده الحكومة.[21] وابتداءً من 2009، ستضطلع إدارة التنمية الدولية والحكومة معاً بتنفيذ مشروع شبكة للأمان تشمل تحويلات نقدية غير مشروطة في أربع محافظات رعوية، ستصل إلى 60 000 أسرة، ومن المنتظر إضافة محافظتين أخريين في 2011 بحيث تصل تغطية الشبكة إلى 12 000 أسرة إضافية. وخلال المرحلة الانتقالية إلى نظام الحماية الاجتماعية، سيغطي **البرنامج** والحكومة معاً الاحتياجات الفورية[22] من الأغذية مما لا تغطيه المصادر الحكومية الأخرى أو برنامج شبكة الأمان من الجوع التابع لإدارة التنمية الدولية. والفئة المستهدفة هي السكان المتأثرون بحالات نقص الأغذية الموسمي المؤقت والعاجزين عن المشاركة في أنشطة "الغذاء مقابل الأصول"، ومنهم مثلاً المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب، والمسنون، والأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء.[23]

25- وتتلقى الأسر المتأثرة عادة إما النقود من برنامج شبكة الأمان من الجوع أو الأغذية من برنامج الأغذية العالمي، بيد أن الأمرين يمكن أن يجتمعا في حالات الصدمات عندما تكتنف الصعوبات إمكانية الحصول على الأغذية وترتفع أسعارها. وتحدد فرقة العمل النقاط التي يؤدي إدراكها إلى تحريك دعم إضافي. وقد عمل **البرنامج** وإدارة التنمية الدولية إلى ضمان الاتساق بين قاعدتيهما لبيانات المستفيدين بغية التمكن من تحقيق التآزر بين التدخُّلَين خلال فترة العملية الممتدة 10666.0.

26- وسيكون **البرنامج** شريكاً في عملية الحكومة وإدارة التنمية الدولية واليونيسيف للتحويلات النقدية إلى الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء. ومعظم الأسر التي تستضيف هذه الفئة من الأطفال الضعفاء تكاد لا تستطيع تأمين الغذاء والمأوى والخدمات الأساسية. وتهدف التحويلات إلى تكفّل الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في الأسر والمجتمعات المحلية. وقد أظهر تقييم أجري مؤخراً أن 60 في المائة من النقد المقدم إلى الأسر المضيفة إنما يستخدم لأغراض الأغذية وليس للتعليم والصحة على ما كان القصد منه. وفي 2009، سيقدم **البرنامج** المزيد من النقد/قسائم الأغذية الأساسية لـ 100 1 أسرة في غاريسا لتمكينها من استخدام التحويلات النقدية المخصصة لفئة الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء لتلبية الاحتياجات الأخرى. وسيقوم **البرنامج** وشركاؤه بتقييم أثر عملية النقد/القسائم لتحديد ما إذا كان ينبغي توسيع نطاقها. وإذا كان التوسع ممكناً، سيقدم **البرنامج** دعمه إلى عملية توسيع النطاق التي تخطط لها اليونيسيف في ايزيولا وسامبورو.

[21] وزارة خدمات المساواة بين الجنسين والشؤون الإجتماعية. 2007. الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية في كينيا (مشروع الاستراتيجية). نيروبي.

[22] منذ 2004، تُعتبر الحكومة ثاني أكبر المانحين لعملية الطوارئ التي يضطلع بها **البرنامج**، فقد قدمت 000 176 طن متري من الأغذية. كما تخطط الحكومة للمساهمة عينياً في العملية الممتدة 10666.0.

[23] على أن الأسر المتأثرة بالإيدز لن تُستبعد من استعمال الأصول التي يخلقها "الغذاء مقابل الأصول". وسيدعم **البرنامج** اعتماد هذه الأسر على الذات وسيعمل مع المجتمعات المحلية لتحديد الطرق الكفيلة لضمان كفاية الأصول بحيث يستفيد منها المتأثرون بالإيدز.

27- وللتصدي لحالة الارتفاع المستمر في معدلات سوء التغذية الحاد، سيواصل **البرنامج** دعم برنامج التغذية الإضافية في المناطق الرعوية. وفي المناطق الحضرية والمحيطة بالمدن وحولها في المحافظات القاحلة، سيقوم البرنامج وشركاؤه بفرز المستفيدين وبتقديم حصص غذائية منزلية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسيتحرى البرنامج والمجموعة التغذوية أسباب ارتفاع سوء التغذية الحاد وستوائم التدخلات وفقاً لذلك.

28- وكإجراء وقائي، سيقدم **البرنامج** حصصاً تكميلية للحوامل والمرضعات في إطار برنامج صحة الأم والطفل؛ ويستهدف ذلك النساء المتأثرات الشديدات الفقر اللاتي يختارهن الشركاء الطبيون باعتبارهن حالات معرضة للخطر بغية حمايتهن من سوء التغذية واجتذابهن إلى العيادات الطبية لأغراض التدريب على شؤون الرعاية الصحية والأمومة الآمنة.

29- سيخلق هذا المكوّن أصولاً أسرية ومجتمعية محلية للسكان الآخذين في التعافي من الجفاف، وسيُستخدم "الغذاء مقابل الأصول" ضمن شراكة مع المنظمات الأخرى لتعزيز المقدرة على مقاومة الصدمات.[24]

30- وستستهدف المساعدة الغذائية، أو مجموعة التدخلات القائمة على الأغذية وعلى النقد، الأسر المتأثرة الآخذة في التعافي من حالات الطوارئ. وتتميز الفئة المستهدفة بالإنعاش عن الفئة المستهدفة بالحماية من حيث وجود عضو نشط في الأسر الأولى قادر على المشاركة في"الغذاء مقابل الأصول".

31- ويرمي خلق الأصول إلى تعزيز مقدرة الأسر على الصمود أمام الصدمات. وسيستخدم **البرنامج** وشركاؤه تكنولوجيات مجرّبة لجمع مياه الأمطار لتوفير مياه الشرب الآمنة للسكان والمواشي، وتحسين المراعي وإنتاج المحاصيل والترويج لصون البيئة. وتشمل هذه التكنولوجيات ما يلي: 1) الحواجز ذات الشكل شبه الدائري أو المثلثي أو شبه المنحرف؛ 2) الري على نطاق صغير لإنتاج محاصيل تتحمل الجفاف؛ 3) السدود الرملية والسدود السطحية المغمورة وقناطر احتجاز المياه وأحواض الماء للاستعمال البشري ولاستعمال المواشي. كما سيقدم الدعم لأعمال حراجة الأراضي الجافة من قبيل زراعة الأشجار المثمرة وجمع الأصبغة والأصماغ، وخصوصاً في المناطق التي استقرت فيها أسر ترأسها نساء. وستقام الشراكات التي تساند مبيعات منتجات "الغذاء مقابل الأصول" من قبيل الأعلاف أو المحاصيل[25] أو المنتجات الحيوانية. وستُستكشف إمكانية شراء ائتمانات الكربون مع الشركاء. وستُحدد المجتمعات المحلية أنشطة خلق الأصول باستخدام الطرائق التشاركية بالتشاور مع أفرقة التوجيه في المحافظات ومع الوزارات وغير ذلك من أصحاب المصلحة. وستقترن مدخلات **البرنامج** بالمدخلات الاجتماعية والتقنية والاستثمارية. وسيشكل المكوّن الخاص بجمع المياه أساس برامج المياه الأوسع نطاقاً في مناطق الأراضي القاحلة وشبه القاحلة.[26]

32- سيقوم هذا المكوّن بما يلي: 1) الاستجابة للصدمات قبل أن تتصاعد بغية حماية الأصول الأسرية واحتواء أرقام المستفيدين من الإغاثة؛ 2) تعزيز قدرة الحكومة والمجتمع المحلي في مجال الاستعداد للكوارث وتخفيف وطأتها، ووضع آليات متكاملة للاستعداد للكوارث.

[24] يُعرّف التعافي أو الانتعاش بأنه مقدرة الأسرة على تلبية الاحتياجات الغذائية لجميع أفرادها بدون مساعدة من **البرنامج** أو غيرها من برامج التحويلات النقدية المباشرة. على أن الذين يفون بهذا الحد الأدنى للتعافي يبقون بحاجة إلى موارد إنمائية أخرى لبناء سبل رزق قادرة على مقاومة الصدمات.

[25] وزارة الزراعة. 2008. مذكرة حول مفهوم المحاصيل "اليتيمة". نيروبي. وسيجري الترويج للأنواع التقليدية في سياق مبادرة الحكومة للمحاصيل اليتيمة. ويمكن خلق فرص الأسواق من خلال مبادرة **البرنامج** "الشراء مقابل التقدم".

[26] يرد وصف إطار "الغذاء مقابل الأصول" في: شركة مستشاري التنمية الملائمة. 2008. *جمع المياه لتحسين الاستعداد للجفاف باستخدام استراتيجية "الغذاء مقابل الأصول"*. نيروبي.

33- وستستجيب العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 بسرعة للصدمات الجديدة: تدل التجربة على أنه كلما كانت الاستجابة أبكر كان أثرها أكبر من حيث حماية الأصول وسبل الرزق. وسيعمل **البرنامج**: 1) مع مشروع مبادرة إدارة الجفاف (المفوضية الأوروبية) على وضع خطط الطوارئ للاستجابات الغذائية وغير الغذائية لإشارات الإنذار المبكر؛ 2) على الصعيد الوطني مع الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني وفريق توجيه الاجتماع على تحديد محركات مشتركة يبدأ عند إدراكها عمل صندوق الطوارئ الوطني للجفاف في الجمع بين الاستجابات الغذائية والاستجابات الأخرى.

34- يبين الشكل 1 تغطية المستفيدين والأحجام النسبية للمكونات الثلاثة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (الاستعداد، والإنعاش، والحماية)، إلى جانب أساليب المساعدة، على مدى السنوات الثلاث للعملية. وتستند تغطية المستفيدين في إطار المكون الاستعداد إلى الاستجابة الحينية أو المتأخرة إزاء الصدمات.

الشكل 1: الحماية والإنعاش والاستعداد: ثلاث فئات من المستفيدين

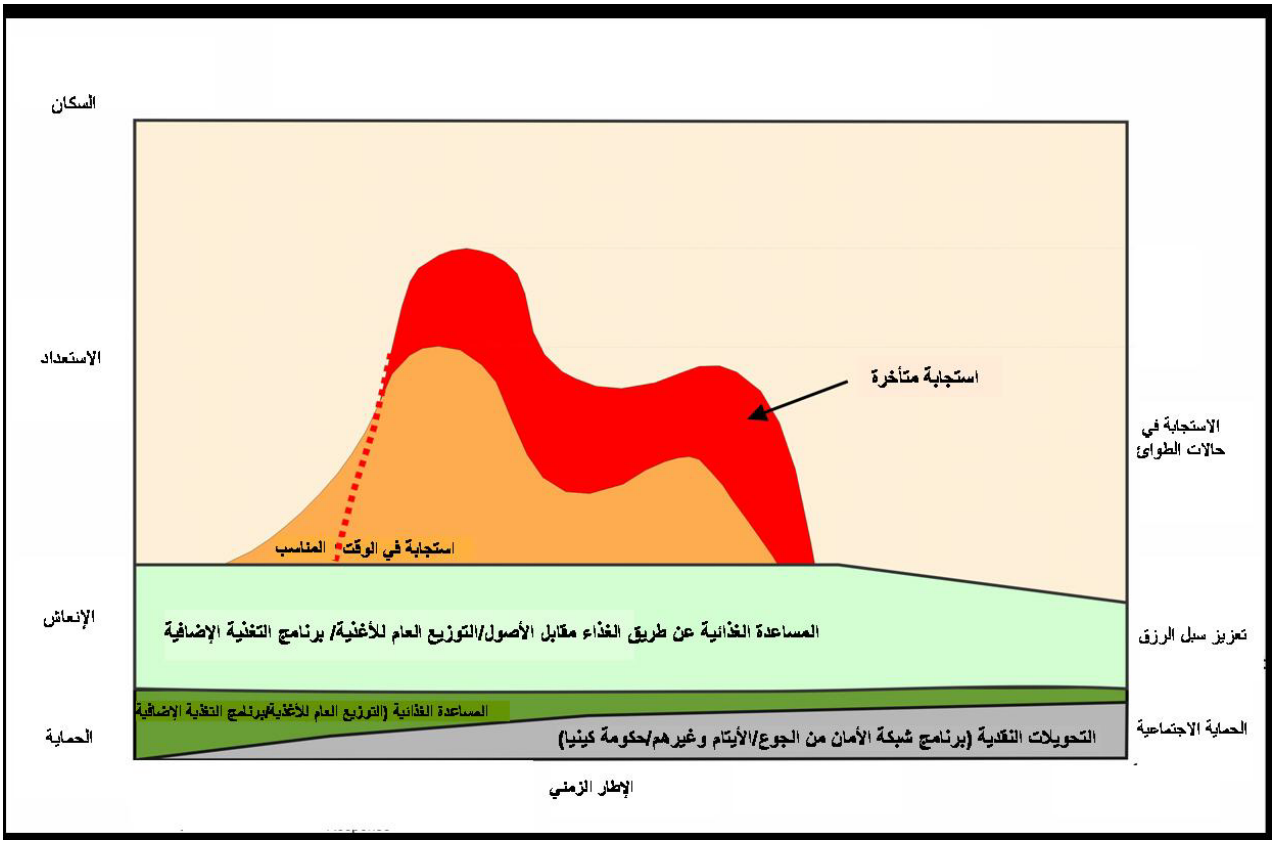

استراتيجية التسليم

35- تستند استراتيجية التسليم إلى ثلاثة عناصر، على النحو الوارد أدناه.

36- تتطلب الاستراتيجية زيادة قدرة الحكومة والشركاء الآخرين على تلبية الاحتياجات التي يمكن التنبؤ بها لدى الأسر الشديدة التأثر، بما في ذلك الأسر الآخذة في التعافي من الصدمات. وتركز فرقة العمل على البرمجة المشتركة وفرص

تسليم الجماعات المستهدفة للمبادرات الحكومية الأخرى تدريجياً. والتحويلات القائمة على النقد من قبيل برنامج شبكة الأمان من الجوع وبرنامج الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء، والبرامج الخاصة بالائتمان وتوريد العلف والتخفيض التجاري لحجم القطعان والتلقيح، تتيح الفرص للناس لاكتساب المهارات وتنويع خيارات سبل الرزق. وبالتدريج سينضم المستفيدون من برنامج التغذية الإضافية إلى البرامج الصحية التي تعالج أسباب سوء التغذية والتي تنظمها وزارة الصحة بدعم من اليونيسيف. وسيتلقى المستفيدون المشاركون في خلق الأصول الدعم من المشاريع الإنمائية التي تغطي قطاعات تتراوح بين تربية المواشي وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة، مما ينفذه مشروع إدارة الأراضي القاحلة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزارة المياه والمنظمات غير الحكومية. وسيُشَجَع المستفيدون على الاستعداد للصدمات المقبلة بالتماس الموارد المالية عن طريق أفرقة التوجيه في المحافظات. فالحكومة والجهات المانحة تخصص الأموال لصندوق الطوارئ الوطني للجفاف لهذه الغاية.

37- وسيعمل **البرنامج** والجهات المانحة وشركاء الأمم المتحدة على الدعوة لخلق بيئة سياسات تمكينية للتصدي لانعدام الأمن الغذائي في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة. وسيكون لوضع سياسة للتنمية المستدامة للأراضي القاحلة وشبه القاحلة أهمية كبرى بالنسبة لخلق نظام للحماية الاجتماعية وبناء المقدرة على مقاومة الصدمات، مما يؤدي إلى زيادة الدعم في الميزانية للمساعدة الغذائية و/أو النقدية وإقامة روابط السوق بين صغار المنتجين في مناطق الإنتاج الفائض بالأراضي القاحلة وشبه القاحلة. وسيسهم "الشراء مقابل التقدم" في هذه العملية بشراء قدر من المنتجات الزراعية يمكن أن يصل إلى 5 000 طن متري سنوياً من صغار المزارعين.

38- ستشارك الأسر والمجتمعات المحلية في تحديد مشاريع "الغذاء مقابل الأصول" وتصميمها وتنفيذها بحيث تناسب احتياجاتها. ومن المتوقع الاستمرار في التدخلات الابتكارية التي تركز على جمع مياه الأمطار؛ وستحفظ المجتمعات المحلية والأسر الأصول التي يتم إنشاؤها.

39- وسيجري تخفيض التغذية الإضافية تدريجياً عند تحسن الوضع التغذوي والصحي في المحافظات الرعوية. والمعدلات العامة لسوء التغذية الحاد في المناطق الرعوية هذه هي إما "خطيرة" أو "في حالة طوارئ"، غير أن الدراسات المتتالية التي أجريت في الموسم نفسه وجدت انخفاضاً طفيفاً في مستويات سوء التغذية، مما يشير إلى أن التدخلات تركت أثراً إيجابياً.[27] ومن المنتظر استمرار انخفاض معدلات سوء التغذية نتيجة لتنمية القدرات بين العاملين في مجال الصحة في المناطق القاحلة فيما يتعلق بإدارة حالات سوء التغذية وتنفيذ استراتيجية الحكومة للتوعية، والتي تهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية من اكتشاف سوء التغذية ومعالجته أو تنفيذ الإحالات الطبية. ومن التدخلات الأخرى التي ستسهم في هذا النجاح برنامج شبكة الأمان من الجوع الذي تضطلع به إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)، فهو سيؤدي إلى زيادة

[27] بعض الأمثلة عن انخفاض المعدلات العامة لسوء التغذية الحاد: واجير - 23 في المائة في أبريل/نيسان 2007، هبطت إلى 17 في المائة في أبريل/نيسان 2008؛ مارسابيت-17 في المائة في مارس/آذار 2007، هبطت إلى 16 في المائة في مارس/آذار 2008؛ مويالي-18 في المائة في مارس/آذار 2007، هبطت إلى 9 في المائة في مارس/آذار 2008؛ سامبورو-19 في المائة في مارس/آذار 2006، هبطت إلى 15 في المائة في مارس/آذار 2008؛ غاريسا-19 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2005، هبطت إلى 15 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2007؛ ايزيولا-13 في المائة في مايو/أيار 2006، هبطت إلى 11 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2008؛ نهر تانا-19 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2005، هبطت إلى 12 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2007.

دخل الأسر وإمكانية حصولها على الغذاء، والترويج لتحسين تغذية الرضع وصغار الأطفال من خلال تدخلات وزارة الصحة واليونيسيف.

المستفيدون والاستهداف

40- سيتم الاستهداف على الصعيد الوطني وصعيد المحافظات من خلال تقديرات الأمن الغذائي النصف سنوية، وعلى صعيد المجتمعات المحلية من خلال لجان الإغاثة/الإنعاش العاملة بموجب المبادئ التوجيهية للاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية. وسيواصل المكتب القطري تحديث التحليل الموسمي لسبل الرزق بغية تحديد الآثار الموسمية للصدمات على السكان المتأثرين، وتحسين خيارات الاستجابة، وتحديد مدة المساعدة، وتوجيه نُهُج التدخل (أنظر الشكل 2).

الشكل 2: التقويم الموسمي والأحداث الشديدة الأهمية - في سنة اعتيادية

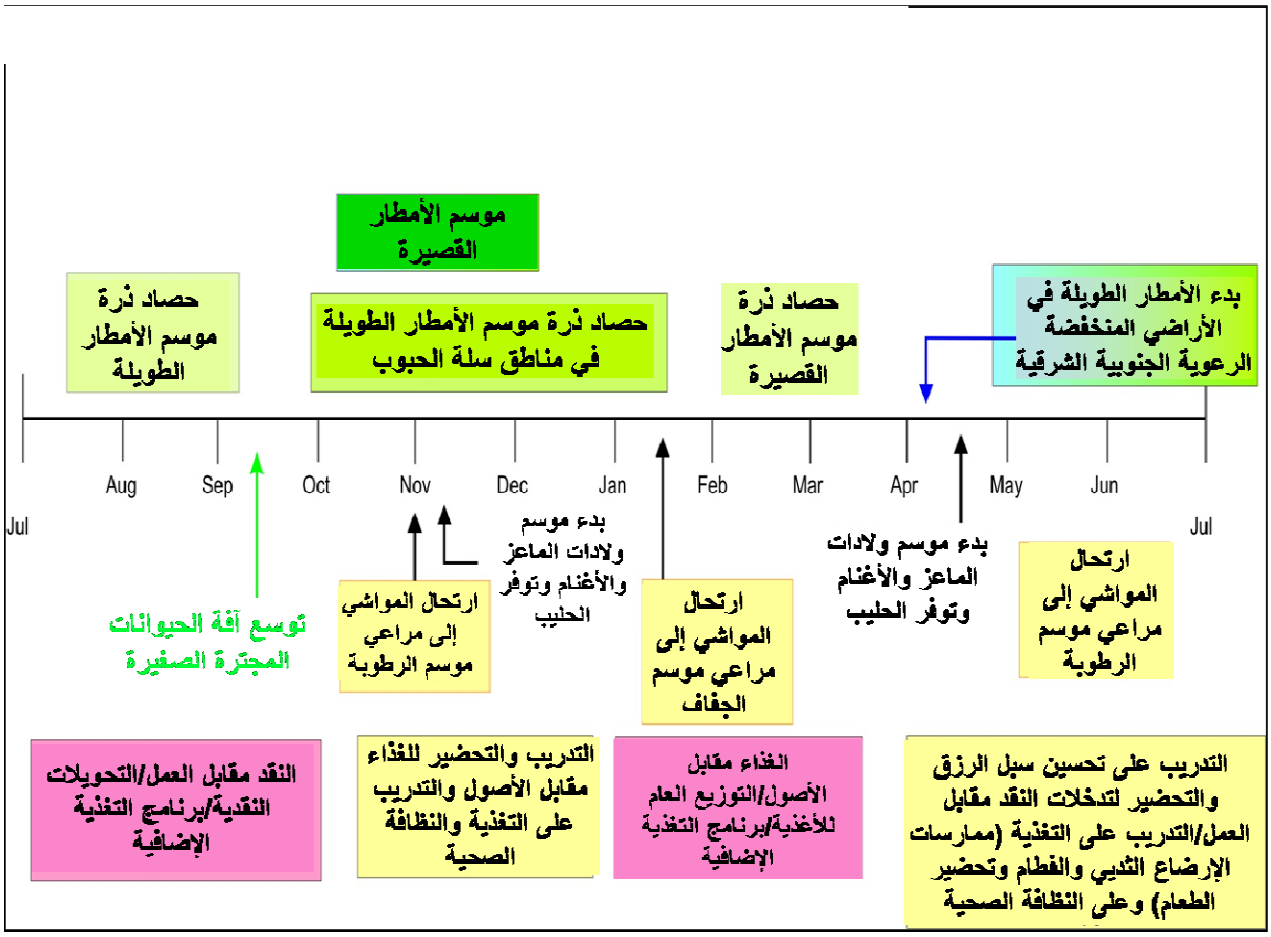

41- تعيش الجماعات المستهدفة المقترحة في المحافظات القاحلة الرعوية والزراعية الرعوية وفي المناطق شبه القاحلة الزراعية الهامشية في الأقاليم الشرقية والساحلية. وتُجمع تقييمات الأمن الغذائي في مناطق سبل الرزق البيانات على المستوى المحلي ومستوى الأسر. أما معايير الأهلية للأهالي الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي فتشمل فقدان المواشي خلال الجفاف الأخير وإضاعة الدخل النقدي وانخفاض القدرة الشرائية وارتفاع مستويات استراتيجيات التحمل السلبية من

قبيل تخفيض عدد وجبات الطعام وحجمها. وسيستمر استرشاد الاستهداف الجغرافي بتقديرات الأمن الغذائي؛ وستواصل المجتمعات المحلية اختيار الأشخاص الأشد ضعفاً. وتروج المبادئ التوجيهية للاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية[28] لمشاركة المرأة في هذه العملية. وستحسَّن معايير استهداف الأسر من خلال تقييم شامل للأمن الغذائي وأوجه التأثر سينفّذ في 2009.

42- وفي 2009، سيستهدف برنامج التغذية الإضافية 000 50 من الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات من الذين يعانون من سوء التغذية المتوسط. ومن المتوقع أن يهبط عدد أفراد هذه الفئة المستهدفة إلى 000 40 شخص في السنة الثالثة من العملية الممتدة نتيجة لأثر الأنشطة الأخرى الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والخدمات الصحية. أما معيار دخول المستفيدين في برنامج التغذية الإضافية فهو يستند إلى مؤشرات سوء التغذية.[29] وفي مناطق الأراضي القاحلة وشبه القاحلة التي لا يوجد فيها توزيع عام للأغذية، سيقوم **البرنامج** وشركاؤه بفرز المستفيدين من برنامج التغذية الإضافية لتحديد أسباب سوء التغذية وتقديم الحصص المنزلية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي أو المعرضة لخطر الوقوع فيه؛ وستعتمد مدة تقديم الحصص المنزلية على الوضع التغذوي للأطفال المستفيدين. وسيتحرى **البرنامج** والمجموعة التغذوية أسباب ارتفاع سوء التغذية الحاد وستوائم التدخلات وفقاً لذلك.

43- ومن المتوقع أن تصل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 إلى 500 955 مستفيد في 2009،[30] وأن يهبط هذا الرقم إلى 000 745 بحلول عام 2012 مع بناء المقدرة على مقاومة الصدمات ومع تولي برامج الحكومة والشركاء زمام الأمور. ولن يجري الجمع بين الاستحقاقات الغذائية والنقدية إلا في حال تراجع قيمة التحويلات النقدية وصعوبة الحصول على الأغذية. وفي حال التعرض لصدمة أو في الفترات الموسمية العجاف، فإن **البرنامج** سيكون مستعداً لتوسيع نطاق المكوّن الخاص بالتوزيع العام للأغذية ليصل إلى 000 180 مستفيد من الذين يتلقون التحويلات النقدية من برنامج شبكة الأمان من الجوع؛ وستقيس التقييمات النصف سنوية أثر الصدمات وسيقوم **البرنامج**، في حال اللزوم، بتوسيع نطاق توزيع الحصص التكميلية. ومن المتوقع أن يرتفع عدد السكان المشاركين في "الغذاء مقابل الأصول" في السنتين الثانية والثالثة مع تزايد قدرات الحكومة والشركاء على التنفيذ ومع تزايد زخم الإنعاش. وترد أرقام المستفيدين المخطط لها في الجدول 1.

44- وليس من المنتظر أن تنتهي المساعدة التي يقدمها **البرنامج** خلال فترة العملية الممتدة، غير أن هناك خططاً لتحديد مدة المساعدة الغذائية للمستفيدين الأفراد ودعم فرص سبل الرزق البديلة وإدراج المساعدة الغذائية في استراتيجيات الحماية الاجتماعية. ومن المزمع أن تستمر العملية الممتدة 10666.0 ثلاث سنوات سيتحسن خلالها نظام الحماية الاجتماعية وسيتم خلق الأصول اللازمة لإنعاش الأسر والمجتمعات المحلية.

[28] يعمل **البرنامج** على تدريب أفرقة التوجيه في المحافظات والشركاء المتعاونين ولجان الإغاثة في القرى وغير ذلك من أصحاب المصلحة على تطبيق المبادئ التوجيهية للاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية، وهي مبادئ أقرتها الحكومة في سياق حالة الطوارئ في 2000-2002. وفي 2007، خلص فريق تقييم عملية الطوارئ 10374.0 إلى أن هذه المبادئ التوجيهية "هي الأسلوب الأكثر ملاءمة للوصول إلى المجتمع المحلي المستهدف. وكطريقة لتحديد "البالغي التأثر" تكللت المبادئ التوجيهية بنجاح كبير. وهناك قدر محدود من المشاركة في الشريحة الاجتماعية الاقتصادية العليا في المجتمع المحلي. ويبدو أن النظام فعال بصورة خاصة فيما يتعلق باستهداف النساء." "ملخص تقرير التقييم لعملية الطوارئ 10374.0 في كينيا والبرنامج القطري 10264.0 (2004-2008)" (WFP/EB.1/2008/7-C).

[29] بالنسبة للأطفال دون الخامسة، تتمثل معايير الدخول فيما يلي: 1) نسبة الوزن إلى الطول بين 70 و79 في المائة من المعدل المتوسط؛ أو 2) محيط وسط أعلى الذراع بين 11 سم و12,4 سم؛ أو 3) تراجع النمو أو ثبوت الإصابة بفقر الدم في الرضع فوق الستة أشهر المولودين لأمهات مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب ويعيشون على رضاعة تعويضية مدعومة بمساعدة. أما الحوامل فيسمح لهن بدخول **البرنامج** ابتداءً من فترة الأشهر الثلاثة الثانية إذا كان محيط وسط أعلى الذراع دون 21 سم أو إذا كن مصابات بفقر الدم بنسبة هيموغلوبين أقل من 12,0 غ/دل (HB)< 12.0g/dl)). أما المرضعات فيتلقين الدعم إذا كان لديهن طفل دون الستة اشهر وكان محيط وسط أعلى الذراع دون 21 سم أو إذا كن مصابات بفقر الدم بنسبة هيموغلوبين أقل من 11.0 غ/دل (HB)< 11.0g/dl)).

[30] سيُحدد الاستهداف الجغرافي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في يناير/كانون الثاني 2009 على أساس تقدير هطول الأمطار القصيرة. وسيكون استهداف المستفيدين مماثلاً للاستهداف المتبع في عملية الطوارئ 10745 في مارس/آذار 2009.

الجدول 1: أعداد المستفيدين، حسب نوع التدخل والجنس

	2009			2010			2011			2012		
	رجال	نساء	المجموع	رجال	نساء	المجموع	رجال	نساء	المجموع	رجال	نساء	المجموع
الحماية الاجتماعية												
التوزيع العام للأغذية	231 000	269 000	**500 000**	184 800	215 200	**400 000**	124 740	145 260	**270 000**	124 740	145 260	**270 000**
برنامج التغذية الإضافية	18 380	31 620	**50 000**	16 540	28 460	**45 000**	14 700	25 300	**40 000**	14 700	25 300	**40 000**
برنامج التغذية الإضافية – حصص الحماية	45 900	79 100	**125 000**	41 350	71 150	**112 500**	36 760	63 240	**100 000**	36 760	63 240	**100 000**
الأطفال وغيرهم من الضعفاء–القسائم والتحويلات النقدية	2 540	2 960	**5 500**	7 160	8 340	**15 500**	11 780	13 720	**25 500**	11 780	13 720	**25 500**
الإنعاش												
الغذاء مقابل الأصول - المناطق القاحلة	46 200	53 800	**100 000**	69 300	80 700	**150 000**	92 400	107 600	**200 000**	92 400	107 600	**200 000**
الغذاء مقابل الأصول – المناطق شبه القاحلة	103 950	121 050	**225 000**	92 400	107 600	**200 000**	80 850	94 150	**175 000**	69 300	80 700	**150 000**
الاستعداد												
التوزيع العام للأغذية في المناطق القاحلة	69 300	80 700	**150 000**	69 300	80 700	**150 000**	83 160	96 840	**180 000**	83 160	96 840	**180 000**
المجموع	**517 270**	**638 230**	**1 155 500**	**480 850**	**592 150**	**1 073 000**	**444 390**	**546 110**	**990 500**	**432 840**	**532 660**	**965 500**
المجموع ماعدا العد المزدوج ومكون الإغاثة	429 590	525 910	**955 500**	395 010	482 990	**878 000**	346 530	423 970	**770 500**	334 980	410 520	**745 500**

الحواشي:

1- سيتلقى جميع المستفيدين من برنامج التغذية الإضافية حصص التوزيع العام للأغذية/الغذاء مقابل الأصول أو حصص الحماية الخاصة ببرنامج التغذية الإضافية، ولذا فإنهم لا يُحسبون ضمن المجموع.

2- ستتلقى الأسر التي تحصل على التحويلات النقدية الشهرية من برنامج شبكة الأمان من الجوع حصة إضافية في أوقات الصدمات الحادة وخلال الفترات الموسمية العجاف؛ وهذا محسوب على أساس نصف مدة العملية الممتدة.

3- التحويلات النقدية/القسائم الخاصة بالأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء تبدأ بـ 500 5 مستفيد في غاريسا؛ ثم يتسع نطاقها لتشمل 500 25 مستفيد عند إدراج محافظة ايزيولو في 2010 وسامبورو في 2011.

4- سيتراوح المجموع السنوي بين 1,1 مليون مستفيد في 2009 و500 925 مستفيد في 2012 عند إدراج عمليات الإغاثة.

الاعتبارات التغذوية والحصص

45- تستجيب وزارة الصحة واليونيسيف والشركاء المختصين و**البرنامج** بصورة مشتركة لأزمة التغذية في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، باستخدام نُهُج متنوعة تشمل الأغذية والتغذية التكميلية. وستبقى الأغذية مكوناً أساسياً من مكونات استراتيجية للتصدي لسوء التغذية المتوسط تقودها وزارة الصحة وتدعمها اليونيسيف.

46- وسيقدم الشركاء المعلومات عن أسباب سوء التغذية، من قبيل ممارسات الرعاية والحصول على خدمات الرعاية الصحية والمياه النظيفة والصرف الصحي، كلٌ في قطاعه. وسيرصد التقدم في برنامج التغذية الإضافية من خلال عملية لمراقبة التغذية تضطلع بها وزارة الصحة مع اليونيسيف.[31] وستعدل التدخلات المتعلقة بإدارة سوء التغذية حسب احتياجات البرنامج بالتشاور مع منتدى تقني.[32]

47- وسيتلقى المستفيدون في المناطق القاحلة حصصاً بنسبة 75 في المائة من الحصص الكاملة إذا خلص أحدث تقييمات الأمن الغذائي إلى أن بإمكانهم أن يوفروا لأنفسهم 25 في المائة من احتياجاتهم؛ أما المستفيدون في المناطق شبه الجافة فسيتلقون حصصاً بنسبة 50 في المائة من الحصص الكاملة إذا كان بإمكانهم أن يوفروا لأنفسهم 50 في المائة من احتياجاتهم؛ ويتعين على الفئتين أن تستخدما آليات التحمل الإيجابية.[33] وستُستعرض الحصص إذا شوهد تغير كبير في الوضع الغذائي والتغذوي وفي قدرة الناس على التحمل. وسيواصل **البرنامج**، مع اليونيسيف ووزارة الصحة، التعاون بشأن التدخلات التغذوية.

48- ويبن الجدول 2 الحصص وعدد أيام التغذية حسب نوع النشاط، بينما يعرض الجدول 3 كميات الأغذية اللازمة للعملية.

[31] سيستهدف برنامج التغذية الإضافية الفئات التالية: 1) الأطفال دون الخامسة الذين تقل نسبة الوزن إلى الطول عن 80 في المائة من المعدل المتوسط أو المصابون بحالة صحية تهدد بتعريضهم لسوء التغذية الحاد؛ 2) الحوامل ابتداءً من الأشهر الثلاثة الثانية؛ 3) المرضعات الذين يقل عمر طفلهن عن الستة أشهر ويقل محيط وسط أعلى الذراع لديهن عن 21 سم، أو المعرضات لسوء التغذية الحاد. أما معايير الخروج من البرنامج بالنسبة للأطفال فهي ارتفاع نسبة الوزن إلى الطول عن 85 في المائة من المعدل المتوسط وارتفاع محيط وسط أعلى الذراع لديهم عن 12,5 سم، وبالنسبة للنساء المصابات بإمراض مزمنة و/أو بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فهي ارتفاع محيط وسط أعلى الذراع لديهن عن 23,5 سم.

[32] يعمل **البرنامج**، بالاشتراك مع مؤسسة DSM N.V.، وهي من شركاء **البرنامج** من الشركات، في مبادرة مشتركة ترمي إلى تحسين محتوى خليط الذرة والصويا. ويمكن استكشاف تدخلات من قبيل تدعيم الغذاء المنزلي باستخدام الرذاذ لتحسين جرعة المغذيات الدقيقة.

[33] من المتوقع أن يتناقص عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الغذائية كل سنة، على افتراض أن أنشطة الإنعاش ستكون مؤثرة.

الجدول 2: الحصص اليومية وعدد أيام التغذية، حسب نوع النشاط *(غرام/يوم)*				
الأغذية	**التوزيع العام للأغذية/الغذاء مقابل الأصول في المناطق الجافة**	**الغذاء مقابل الأصول في المناطق شبه الجافة**	**برنامج التغذية الإضافية (1) ***	**برنامج التغذية الإضافية (2)****
حبوب	345	230		230
حبوب بقولية	60	40		40
الزيت النباتي	20	13	25	13
خليط الذرة والصويا	40			
خليط الذرة والصويا المدعم بالسكر			250	
الملح المعالج باليود	5	5		5
المجموع	**470**	**288**	**275**	**288**
مجموع السعرات الحرارية/اليوم	***1 749***	***1 056***	***1 221***	***1 056***
عدد أيام التغذية/السنة				
2009	**225**	**225**	***	***
2010	**300**	**300**	***	***
2011	**300**	**300**	***	***
2012	**75**	**75**	***	***

* الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات من المصابين بسوء تغذية متوسط
** حصة حماية الأسرة
*** رهناً بحالة المستفيدين التغذوية

الجدول 3: الأغذية الضرورية *(بالأطنان المترية)*			
الأغذية	**التوزيع العام للأغذية والغذاء مقابل الأصول**	**برنامج التغذية الإضافية**	**المجموع**
حبوب	224 595	27 428	252 023
حبوب بقولية	39 060	4 770	43 830
زيت نباتي	13 020	2 782	15 802
خليط الذرة والصويا	19 050	-	19 050
خليط الذرة والصويا المدعم بالسكر	-	11 925	11 925
الملح المعالج باليود	3 692	596	4 288
المجموعة	**299 417**	**47 501**	**346 919**
النسبة المئوية	86	14	100

الترتيبات الخاصة بالتنفيذ

المشاركة

49- سيستفيد نهج التخطيط التشاركي من الاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية ومن نظم التنمية المجتمعية التشاركية المتكاملة. وستعمل لجان الإغاثة/الإنعاش المحلية مع الحكومة والمنظمات الشريكة غير الحكومية ومع الراصدين الميدانيين التابعين **للبرنامج** على اختيار أكثر الناس أهلية للحصول على المساعدة الغذائية على أساس معايير متفق عليها، وعلى وضع سجل للمستفيدين وضمان التسجيل الدقيق للمساعدة الغذائية التي يتم توزيعها. وفي حال وقوع صدمات جديدة، يستكمل السجل على أساس التقديرات نصف السنوية. ومن المتوقع أن تملأ النساء الوظائف القيادية في

لجان الإغاثة/الإنعاش بنسبة لا تقل عن 50 في المائة وسيتلقين التدريب على الأدوار القيادية وعلى "الغذاء مقابل الأصول" والاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية.[34]

50- وسيواصل **البرنامج** والحكومة والشركاء استخدام نهج "الخط الواحد لإمدادات الأغذية" الذي نسق عملية برمجة المساعدة الغذائية. وسيدعو **البرنامج** إلى القيام بقدر كاف من التدخلات المتعددة القطاعات بغية تكملة برامج المساعدة الغذائية خلال فترة الإنعاش.[35]

الشراكات

51- تشمل الجهات الحكومية الشريكة الرئيسية **للبرنامج** كلاً من مكتب الرئيس للبرامج الخاصة ووزارة تنمية شمالي كينيا والأراضي القاحلة الأخرى ومشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة ووزارة المياه.[36]

52- وسيجتمع **البرنامج** والحكومة شهرياً لاستعراض ذخيرة الأغذية من حيث التنفيذ والتنسيق. وسيجري تحديد شركاء التنفيذ لكل محافظة من خلال عملية تشاورية. ونظراً للتركيز على أنشطة جمع المياه في سياق "الغذاء مقابل الأصول"، سيتم إشراك شركاء تقنيين إضافيين يتمتعون بخبرة في هذا الميدان.

53- وسيعمل برنامج شبكة الأمان من الجوع وبرنامج التحويلات النقدية إلى الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء و**البرنامج** على تنسيق الاستهداف لمجموعة الحالات المستهدفة بالحماية الاجتماعية.

54- وسيعمل **البرنامج** مع الحكومة والمفوضية الأوروبية على إنشاء صندوق الطوارئ الوطني للجفاف. وستوضع مؤشرات للتحريك تضمن أن تشمل الاستجابة المبكرة المدخلات الغذائية وغير الغذائية معاً بأقصى ما يمكن من الفعالية. كما سينسق **البرنامج** مع المشاريع التي تدعمها وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية في شمالي كينيا فيما يتعلق بالاستهداف والروابط بين التدخلات وستقتسم معها المعلومات الخاصة بسبل الرزق.

55- وستقدم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المدخلات التقنية والرأسمالية للغذاء مقابل الأصول. وستُلتمس الفرص في مجال القروض الصغيرة مع الشركاء لدعم تنويع سبل الرزق بين السكان المتأثرين الذين يعيشون في المناطق المحيطة بالمدن.

56- وستواصل وزارة الصحة مع اليونيسيف و**البرنامج** التعاون فيما بينها في التدخلات التغذوية.

بناء القدرات

57- وستواصل الحكومة، هي وبرنامج الأغذية العالمي ومبادرة إدارة الجفاف، التابعة للمفوضية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة، تعزيز قدرات فريق توجيه الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني وأفرقة التوجيه في المحافظات، وذلك بالتدريب على نظم الإنذار المبكر وتنفيذ التقييمات وتحليلات سبل الرزق الموسمية وتصميم أنشطة "الغذاء مقابل الأصول" وتنفيذها وإدارتها وبرمجة الاستجابات. وستتلقى لجان الإغاثة/الإنعاش التدريب على الاستهداف والتنفيذ والرصد والتقييم.

---

[34] أظهر الرصد الذي قامت به عملية الطوارئ ارتفاع نسبة مشاركة النساء في لجان الإغاثة والدور الهام الذي تلعبه المرأة في إدارة المساعدة الغذائية على نقاط التوزيع النهائية وفي الأسر.

[35] يمكن لصندوق الطوارئ الوطني للجفاف أن يعمل كصندوق لسلة نقدية متعددة القطاعات. وسيناقش اجتماع الأمن الغذائي الكيني، في إطار دوره كمنسق لأعمال الإنعاش والحماية والاستعداد المتعددة القطاعات، امكانية استعمال النُهُج القطاعية الشاملة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة لتحسين تخصيص الموارد وتنسيق مدخلات المانحين.

[36] سيأخذ **البرنامج** زمام القيادة في تشكيل فرقة عمل لجمع مياه المطار تقوم بتنسيق عمليات جمع المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

58- وسيوسع **البرنامج** نطاق مساعدته التقنية لتطوير نظام تعقب الأغذية الذي تديره البرامج الخاصة في مكتب الرئيس وتطبيقه على مستوى المحافظات.

المدخلات غير الغذائية

59- سيقدم **البرنامج** وشركاؤه، في إطار "الغذاء مقابل الأصول"، المساعدة التقنية والتدريب والأدوات والمواد الأساسية لتمكين المجتمعات المحلية من خلق أصول مستدامة لجمع المياه. وستسهم هذه المجتمعات عينياً.

60- وسيكون **البرنامج** مسؤولاً عن الأغذية والمدخلات اللوجستية لبرنامج التغذية الإضافية، بينما ستقوم وزارة الصحة بتوفير الموظفين التقنيين وبالتثقيف التغذوي، وذلك بدعم من اليونيسيف.

الترتيبات اللوجستية

61- ستستخدم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة النظم اللوجستية التي أنشئت في إطار عملية الطوارئ. وترد الشحنات الدولية إلى كينيا عن طريق مومباسا وتُنقل إلى نقاط التوريد الموسعة عبر الطرقات البرية. وتتوفر لدى **البرنامج** في مومباسا إمكانيات للتخزين كافية.

62- وتخزن الحكومة أو المنظمات الشريكة غير الحكومية الأغذية في نقاط التوريد الموسعة تحت إشراف موظفي اللوجستيات التابعين **للبرنامج**. وتُنقل الأغذية من هذه النقاط إلى نقاط التوريد النهائية وذلك عن طريق متعاقدين للنقل الخاص بموجب عقود مع الحكومة أو المنظمات الشريكة غير الحكومية. وسيجري اختيار نقاط التوريد النهائية بحيث تسهل عملية تلقي الأغذية ولاسيما بالنسبة للنساء. وقد رُكّب في نيروبي ومومباسا وفي المكاتب الميدانية نظام تجهيز نقل السلع وتحليله (كومباس).

63- ويبلغ معدل تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة 194 دولاراً أمريكياً للطن المتري. ويقترح استخدام معدل تكلفة متعدد المستويات في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0: 167 دولاراً أمريكياً للطن المتري من المشتريات المحلية والتوأمة، و 209 دولارات أمريكية للطن المتري من التوريدات القادمة من الخارج.

64- وسيواصل المكتب القطري تعامله مع شركات النقل لوضع سياسات لأماكن العمل خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإجراءات التوعية والوقاية.

مشتريات الأغذية المحلية

65- تعتمد المشتريات المحلية على توفر مساهمات نقدية غير مقيدة وأحوال مناسبة في الأسواق. ويتوقع **البرنامج** أنه سيجري شراء بعض الحبوب وثلث من خليط الذرة والصويا.

66- وفي إطار "الشراء مقابل التقدم"، سيضع **البرنامج** طرائق ابتكارية لشراء الأغذية ولتطوير الأسواق على أساس تجريبي بهدف تحديد الممارسات الفضلى التي يمكن تعميمها على ممارسات الشراء لدى **البرنامج**.

67- وقد وافقت الحكومة من حيث المبدأ على مواصلة مساهماتها العينية لدعم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0.

رصد الأداء

68- يشمل الرصد الذي يقوم به **البرنامج** ما يلي: 1) رصد التوزيع الشهري ورصد ما بعد التوزيع؛ 2) رصد "الغذاء مقابل الأصول" من حيث نوعية النواتج والنتائج الفورية؛ 3) رصد البرامج المشتركة وتقييم أثر الأغذية التكميلية والتدخلات التجريبية غير الغذائية. وسيعزز **البرنامج** من قدراته في مجال الرصد من خلال ما يلي: 1) تدريب موظفي الرصد الميداني ومساعدي الرصد والتقييم؛ 2) تحسين التنسيق مع الشركاء التقنيين وسلطات المحافظات، بغية تحليل المعلومات وتعديل البرامج في الوقت المناسب. وسيسجل نظام كومباس كميات الأغذية الموزعة. وسيستخدم **البرنامج** المعلومات المتاحة حالياً كأساس يقاس عليه نجاح العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0.[37]

69- وسيعمل **البرنامج** مع الشركاء، وخصوصاً الحكومة وبرنامج شبكة الأمان من الجوع وبرنامج التحويلات النقدية للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء، على ضمان أن تستند قرارات البرمجة الخاصة باستعمال النقد والأغذية إلى التغيرات الموسمية وتغيرات الأسواق. وسيكفل **البرنامج** توفر معلومات أساسية كافية لقياس أثر الدعم الذي يقدمه لبرامج شبكات الأمان الأخرى.[38]

70- وستسجل التقلبات في معدلات سوء التغذية من خلال التقارير الشهرية لما يقوم به مشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة من مراقبة لمحيط وسط أعلى الذراع، ومن خلال الاتجاهات في انخفاض الوزن التي تتضمنها تقارير نظام معلومات صحة الطفل وتغذيته التابع لوزارة الصحة. وستُرصد مؤشرات برنامج التغذية الإضافية - معدلات التعافي والانقطاع والوفاة والتغطية - عن طريق تقارير شهرية تعدها وزارة الصحة أو الوكالات المتخصصة. وستقوم وزارة الصحة واليونيسيف والشركاء بإعداد تقارير فصلية وبإجراء دراسات سنوية عن التغذية.

71- وسيقوم **البرنامج** وشركاؤه باستكمال قواعد بيانات المستفيدين العادية التي يمكن تجميعها على صعيد المحافظات والصعيد القطري.

72- وسيشمل استعراض منهجي لقدرة الشركاء من المنظمات غير الحكومية على التخطيط والتنفيذ والرصد استعراضاً مشتركاً لنوعية التنفيذ والأداء.

73- ومن المنتظر أن يوضع تقييم خارجي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 عندما يبلغ تنفيذها منتصفه؛ وستشمل الميزانية تكاليف هذا التقييم.

[37] تقارير تقديرات الأمطار القصيرة والأمطار الطويلة وتقارير الرصد لما بعد التوزيع لعام 2008.

[38] سيستخدم **البرنامج** المعلومات المتوفرة، من قبيل *تقييم الأثر والتنفيذ لبرنامج الفريق القطري للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في كينيا* لعام 2008، بعد استكمالها ببياناته الأساسية.

تقدير المخاطر والتخطيط الاحترازي

تقدير المخاطر

74- يُفترض استمرار تأثير الجفاف والفيضانات وأمراض الماشية على سبل الرزق في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، وسيستمر إضعاف هذه العوامل للمقدرة على مقاومة الصدمات.

75- من الضروري أن يستمر دور الحكومة القيادي للحفاظ على الاتساق بين برامج الإنعاش ولضمان المدخلات التكميلية اللازمة لتحقيق أهداف الإنعاش. ويتعين أن يتوفر لدى الحكومة ما يكفي من الموارد لتنفيذ شبكات الأمان بكاملها. وتعتمد استراتيجية الحماية الاجتماعية على البرامج الثنائية، من قبيل برنامج شبكة الأمان من الجوع.

76- تعتمد مشاريع إنشاء الأصول على توفر مدخلات تقنية سليمة من المنظمات الشريكة غير الحكومية والشركاء الحكوميين. وسيؤدي عدم كفاية القدرة على التنفيذ إلى إعاقة تصميم المشاريع وتنفيذها؛ كما أن عدم وجود التزام أو موارد للقطاعات الأخرى سيعرّض كفاءة المساعدة الغذائية للخطر.

77- يمكن أن يتأثر التنفيذ سلبياً بنشوب نزاع قد يؤدي إلى "إغلاق" بعض المناطق الحدودية.

التخطيط للطوارئ

78- يجري العمل بصورة منتظمة على استكمال الخطط الإحترازية استباقاً لأية صدمات كبيرة. ويواصل **البرنامج** العمل مع الشركاء لتعزيز هياكل التنسيق والقدرات عن طريق التدريب ونقل المسؤوليات، وخصوصاً على مستوى المحافظات، وذلك بالشراكة مع صندوق الطوارئ للجفاف لبناء قدرات الحكومة على التخطيط والاستجابة.

الاعتبارات الأمنية

79- تقع المحافظات التي ستغطيها العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 أساساً في مناطق المرحلة الأمنية الثالثة، وهي عرضة لقطع الطرق وسرقة الماشية والمناوشات عبر الحدود. وهناك حاجة إلى مرافقة الشرطة المسلحة لموظفي **البرنامج** ومركباته خارج المناطق الحضرية الرئيسية. ويتمركز المساعدون الأمنيون الوطنيون التابعون **للبرنامج** في المكاتب الميدانية في مناطق المرحلة الأمنية الثالثة، وذلك بهدف رصد الحالة الأمنية وضمان توفر الترتيبات الأمنية وإجراء التدريب المنتظم على إجراءات التشغيل وضمان امتثال البيئة التشغيلية لمعايير التشغيل الأمنية الدنيا.

80- وعربات **البرنامج** الميدانية مزودة بأجهزة لاسلكية عالية التردد؛ كما أن الموظفين ملزمون بحمل أجهزة اللاسلكي اليدوية. وتتوفر في المركبات الميدانية معدات السلامة والاتصال الكافية. ولضمان التواصل المستمر بين نيروبي والميدان، سيحافَظ على خدمة اتصالات لاسلكية طوال 24 ساعة في غرف الاتصالات اللاسلكية التابعة **للبرنامج** واليونيسيف. كما يخضع جميع الموظفين لتوعية أمنية ولتدريب على الاتصالات اللاسلكية.

الملحق الأول – ألف

توزيع تكاليف زيادة الميزانية			
	الكمية *(بالطن المتري)*	**متوسط تكلفة الطن المتري** *(بالدولار)*	**القيمة** *(بالدولار)*
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة			
الأغذية[1]			
- حبوب	252 023	395.30	99 624 692
- حبوب بقولية	43 830	710.00	31 119 300
- زيت نباتي	15 802	1 675.00	26 468 350
- أغذية مخلوطة وممزوجة	30 975	682.00	21 124 950
- ملح	4 289	169.00	724 841
- النقد/القسائم	4 333	570.50	2 472 000
مجموع الأغذية	**351 252**		***181 534 133***
النقل الخارجي			42 618 999
النقل البري			0
النقل الداخلي والتخزين والمناولة			67 381 673
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			67 381 673
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			12 415 889
ألف - مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**303 950 694**
باء - تكاليف الدعم المباشرة[2] (انظر الملحق الأول – باء)			**29 032 993**
جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة)[3]			**23 308 858**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**356 292 545**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

[2] رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

[3] يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الأول - باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون	
الموظفون الفنيون الدوليون	7 053 230
الموظفون الفنيون الوطنيون	2 524 047
الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة	5 648 412
أجر العمل الإضافي	759 645
الحوافز	721 332
الخبراء الاستشاريون الدوليون	175 000
الخبراء الاستشاريون الوطنيون	70 000
متطوعو الأمم المتحدة	105 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	4 676 364
تدريب الموظفين وتنمية المهارات	111 961
المجموع الفرعي	**21 844 991**
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	486 104
الاستخدامات (العامة)	61 381
اللوازم المكتبية	201 439
خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	668 583
التأمين	22 392
إصلاح المعدات وصيانتها	18 000
تكاليف صيانة وتشغيل المركبات	2 639 562
النفقات المكتبية الأخرى	1 207 993
خدمات منظمات الأمم المتحدة	93 313
المجموع الفرعي	**5 398 767**
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
المركبات	1 186 651
معدات الاتصال/تكنولوجيا المعلومات	155 190
الأثاث والأدوات ومعدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	447 394
المجموع الفرعي	**1 789 235**
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**29 032 993**

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الهدف الاستراتيجي 1- إنقاذ الأرواح وحماية سبل الرزق في حالات الطوارئ		
الحصيلة 1-1: تخفيض سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات بين المجموعات السكانية المستهدفة المتأثرة بحالات الطوارئ	➢ انتشار سوء التغذية الحاد أقل من 15 في المائة بين الأطفال دون الخامسة في مناطق تدخل **البرنامج** ➢ معدلات التعافي في إطار برنامج التغذية الإضافية أعلى من 75 في المائة؛ معدلات الوفيات أقل من 3 في المائة؛ معدلات النقص أقل من 15 في المائة؛ ومعدلات التغطية أعلى من 80 في المائة على أساس المستفيدين المستهدفين	الافتراض: للحكومة دور قيادي سيحافظ على الاتساق بين برامج الإنعاش وسيضمن المدخلات التكميلية المخاطرة: ستستمر الكوارث الطبيعية في إضعاف المقدرة على مقاومة الصدمات
الناتج 1-1-1: توزيع البنود الغذائية وغير الغذائية بكميات كافية وبنوعية ملائمة على النساء والرجال والبنات والبنون المستهدفين في ظل أحوال آمنة	➢ الأعداد الفعلية للنساء والرجال والبنات والبنون الذين يتلقون البنود الغذائية وغير الغذائية، حسب الفئة وكنسبة مئوية من الأعداد المخطط لها ➢ كميات الأغذية الموزعة فعلاً كنسبة مئوية من الكميات المخطط لها	الافتراض: توفر التمويل الكافي في الوقت المناسب لضمان استمرار التوريدات بصورة سليمة المخاطر: عملية الفرز التغذوي التي يقوم بها الشركاء غير فعالة تغطية غير كافية من جانب مؤسسات الصحة
الهدف الاستراتيجي 2- منع التعرض للجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد وتخفيف الوطأة		
الحصيلة 2-1: إيجاد نظم للإنذار المبكر ووضع خطط للطوارئ وإنشاء نظم لرصد الأمن الغذائي، وتعزيز ذلك بدعم من **البرنامج** لتنمية القدرات	➢ مؤشر الاستعداد للكوارث	الافتراضات: مشاركة كافية في التدريب من جانب الحكومة والمجتمعات المحلية توفر الدعم من الشركاء المخاطرة: كثرة تبدل موظفي الشركاء، وخاصة في المنظمات غير الحكومية
الناتج 2-1-1: وضع التدابير لتخفيف وطأة الكوارث بدعم من **البرنامج** لتنمية القدرات	➢ الحد من المخاطر والاستعداد للكوارث ووجود نظم لتخفيف الوطأة، بحسب النوع: نظم للإنذار المبكر وخطط للطوارئ	
الحصيلة 2-2: الحد من التعرض للأخطار على المستوى المحلي في المجتمعات المحلية المستهدفة	➢ سجل الأصول المجتمعية المحلية ➢ سجل الأصول الأسرية	الافتراض: تنسيق برامج الحماية الاجتماعية الأخرى في الخطة العامة لدى الحكومة
الناتج 2-2-1: المجتمعات المحلية المستهدفة تبني أو تستعيد أصول تخفيف وطأة الكوارث	➢ خلق أو استعادة أصول الحد من المخاطر وتخفيف وطأة الكوارث، بحسب النوع ووحدة القياس: هكتار من الأرض المحمية أو المحسنة، عدد الأشجار المغروسة والسدود المبنية، الخ.	الافتراض: توفر التمويل الكافي في الوقت المناسب لضمان استمرار التوريدات بصورة سليمة

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الهدف الاستراتيجي 3- استعادة الحياة وسبل الرزق وإعادة بنائها في حالات ما بعد الكوارث		
الحصيلة 3-1: زيادة حصول المجتمعات المحلية المستهدفة على أصول سبل الرزق في الحالات الانتقالية الهشة.	➢ سجل الأصول المجتمعية المحلية.	الافتراض: مشاريع خلق الأصول تعتمد على مدخلات تقنية سليمة من المنظمات الشريكة غير الحكومية والشركاء الحكوميين. المخاطرة: انعدام أو نقص القدرة على التنفيذ.
الناتج 3-1-1: قيام المجتمعات المحلية المستهدفة والأفراد المستهدفين بتطوير أصول سبل الرزق أو بنائها أو استعادتها.	➢ عدد الأصول المجتمعية المحلية التي خلقتها أو استعادتها المجتمعات المحلية المستهدفة مع الأفراد المستهدفين. ➢ عدد النساء والرجال من الحاصلين على التدريب في موضوعات دعم سبل الرزق.	الافتراض: توفر التمويل المناظر بقدر كاف من خلال التكاليف التشغيلية المباشرة. توفر قدر كاف من المدخلات التكميلية التي يقدمها الشركاء.
الهدف الاستراتيجي 4- تخفيض الجوع وسوء التغذية المزمنين		
الحصيلة4-1: تحسين الحالة الغذائية بين المستهدفين من النساء والبنات والبنون.	➢ انتشار وقف النمو بين الأطفال دون الثانية المستهدفين (الطول حسب السن كنسبة مئوية). ➢ انتشار وقف النمو بين الأطفال دون الخامسة المستهدفين (الطول حسب السن كنسبة مئوية).	الافتراضات: إمكانية الحصول على المياه النظيفة؛ الصرف الصحي والرعاية الصحية. الاستخدام السليم للأغذية المدعمة على مستوى الأسرة. المخاطرة: عدم فعالية أو عدم كفاءة الدعم التغذوي الذي يقدمه الشركاء.
الناتج 4-1-1: توزيع البنود الغذائية وغير الغذائية بكميات كافية وبنوعية ملائمة على النساء والرجال والبنات والصبية المستهدفين في ظل أحوال آمنة.	➢ الأعداد الفعلية للنساء والرجال والبنات والبنون الذين يتلقون البنود الغذائية وغير الغذائية، حسب الفئة وكنسبة مئوية من الأعداد المخطط لها. ➢ كميات الأغذية الموزعة فعلاً كنسبة مئوية من الكميات المخطط لها.	الافتراض: توفر التمويل الكافي في الوقت المناسب لضمان استمرار التوريدات بصورة سليمة.

المحلق الثالث

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكينيا 10666.0 – منطقة العمليات والأنشطة

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.